

تاج العروس من جواهر القاموس

والجمع من ذلك كلَّه أَجْدَادُ . والجِدَّ بالكسر : الاجْتَهَادُ في الأَمْرِ وقد جَدَّ به الأَمْرُ إِذَا اجْتَهَدَ . وفُلَانٌ جَادٌ مجتهد . وفي حديث أُحُدٍ لئن أَشْهَدَنِي اللّهُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَدُلَّ الْمَشْرُكِينَ لِيَرَيْنَّ اللّهُ مَا أَجَدُّ أَيَّ أَجْتَهَدَ . والجِدُّ نَقِيضُ الْهَزْلِ وفي الحديث : لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا أَيَّ لا يَأْخُذْهُ عَلَى سَبِيلِ الْهَزْلِ فِيَصِيرَ جَدًّا . وقد جَدَّ في الأمرِ يَجِدُّ بالكسر وَيَجِدُّ بالضَّمَّ جَدًّا وَأَجَدَّ يَجِدُّ : اجْتَهَدَ وَحَقَّقَ وكذا جَدَّ به الأَمْرُ وَأَجَدَّ وهو مَجَاز . وقال الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ الرَّجُلُ في أَمْرِهِ يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّةً وَجَدَّ لُغَةً وَمِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ جَادٌ مُجَدُّ أَيَّ مَجْتَهَدٌ . وقال : أَجَدَّ يَجِدُّ إِذَا صَارَ ذَا جِدٍّ واجْتِهَادٍ . والجِدُّ : الْعَجَلَةُ . وفُلَانٌ عَلَى جِدٍّ أَمْرٍ أَيَّ عَجَلَةٍ أَمْرٍ . وهو مَجَاز . وفي الحديث : كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ أَيَّ اهْتَمَّ بِهِ وَأَسْرَعَ فِيهِ . والجِدُّ : التَّحْقِيقُ وَقَدْ جَدَّ يَجِدُّ وَيَجِدُّ وَأَجَدَّ إِذَا حَقَّقَ . والجِدُّ الْمُحَقَّقُ الْبِمَالِغِ فِيهِ وَبِهِ فُسِّرَ دَعَاءُ الْقُنُوتِ وَنَخَشَى عَذَابَكَ الْجِدَّ . والجِدُّ : وَكَفَّانُ الْبَيْتِ وَقَدْ جَدَّ يَجِدُّ بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَهُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا تَقْدِّمُ . والجُدَّةُ بِالْفَتْحِ : أُمُّ الْأُمِّ وَأُمُّ الْأَبِ مَعْرُوفَةٌ وَجُمُعُهَا جَدَّاتٌ . والجُدَّةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَالْجُمُعُ جُدَدٌ كَصُرَدٍ . والجُدَّةُ : الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَبَلِ . قَالَ اللّهُ تَعَالَى " جُدَدٌ بَيضٌ وَجُدُدٌ " أَيَّ طَرَائِقُ تُخَالِفُ لَوْنَ الْجَبَلِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجُدَدُ الْخِطَامُ وَالطَّرِيقُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ بَيضٌ وَسُودٌ وَجُدٌ وَاحِدُهَا جُدَّةٌ . والجُدَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْعَلَامَةُ وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجُدَّةُ الْخُطَّةُ الَّتِي فِي طَهْرِ الْحِمَارِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ . وَأَنشد الْفَرَّاءُ قَوْلَ امرئ الْقَيْسِ :
كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةً مَدْنُهُ ... كَدَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ وَجُدَّةٌ :
عَلَى السَّاحِلِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ إِذَا رَأَى فِيهِ رَأْيًا كَذَا قَالَهُ الزَّجَّاجُ . والجِدَّةُ بِالْكَسْرِ : قِلَادَةٌ فِي عُذُقِشِ الْكَلْبِ جُمُعُهُ جِدَدٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشد :
لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِيصٌ كُنْتُ ذَا جِدَدٍ ... تَكُونُ أُرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ
وَالْجِدَّةُ بِالْكَسْرِ : ضِدُّ الْبِلَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ : جَدَّ الثَّوْبُ وَالشَّيْءُ يَجِدُّ

بالكسر فهو جَدِيدٌ والجمع أَجْدَدَةٌ وَجُدُودٌ وَجُدَدٌ . وَأَجْدَدَّةُ أَيُّ الثَّوْبِ
وَجَدَدَهُ وَاسْتَجَدَدَّهُ : صَيَّرَهُ أَوْ لَبِسَهُ جَدِيدًا فَتَجَدَّدَ وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلاَّهُ
الْقَطْعُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبِلُ الْقَطْعُ فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا : أَبْلَى وَأَجْدَدَّ وَاحْمَدَ الْكَاسِي . وَقَوْلُهُمْ :
أَجْدَدَّ بِهَا أَمْرًا أَيُّ أَجْدَدَّ أَمْرَهُ بِهَا نُسِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ : قَرَرْتُ بِهِ
عَيْنًا أَيُّ قَرَرْتُ عَيْنِي بِهِ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَجْدَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ بِذَلِكَ أَيُّ أَحْكَمَهُ .
وَأَنشُد : .

أَجْدَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيُّقَنَ أَرْزَهُ ... لَهَا أَوْ لَأُخْرَى كَالطَّحِينِ تُرَابُهَا قَالَ
أَبُو زَمْرٍ : حُكِّيَ لِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَجْدَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ أَجْدَدَّ أَمْرَهُ .
قَالَ : وَالْأَوَّلُ سَمَاعِي مِنْهُ وَيُقَالُ : جَدَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ
وَمَضَاءٍ . وَأَجْدَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالْجُدَادُ كَرُمَانُ
: خُلُقَانُ الثَّيَابِ مَعْرَبٌ كُدَادٌ بِالْفَارْسِيَّةِ جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْجُدَادُ :
كُلُّ مُتَعَقِّدٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْ خَيْطٍ أَوْ غُصْنٍ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
تَجَدَّدَنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ ... مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامِ